في ظرف الزمان

المصدر فيحذف المضاف ويقام المصدر مقامه وهو كثير اذا افهم تعين وقت او مقدار نقول كان ذلك صلاة العصر وانتظرته نحو جزور ينحر وحلب ناقة المقدر وقت صلاة العصر وانتظرته قدر حلب ناقة وهو مقيس في كل مصدر ونقل ذلك في ظرف المكان نحو جلست قرب زيد ورايته وسط القوم اي مكان قرب زيد ومكان وسط القوم فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه ولا ينقاس لا نقول اتيك جلوس زيد تريد مكان جلوسه وشرط المصدر ان يكون غير مؤول الا ان يكون في ما نحو لا اصحبك ما دمت جاهلا فانه يجوز بخلاف اتيك ان قدم الحاج فانه لا يجوز وقد يجعل المصدر ظرفا دون تقدير مضاف وجعل منه قوله صلى الله عليه وسلم دكاة الجنين ذكاة امه في رواية النصب اي في ذكاة امه وقد ينوب عنه اسم عين نحو لا اكلم زيدا القارظين اي مدة غيبة القارظين وهما رجلان خرجا يلتقطان القرظ فلم يؤوبا ولا اتيه هبيرة بن سعد اي مدة غيبته وهو رجل خرج فانقطع خبره

وخفوق النجم وقدوم الحاج

المفعول معه

ينصب تالي الواو مفعولا معه في نحو سيري والطريق مسرعه
بما من الفعل وشبهه سبق ذا النصب لا بالواو في القول الاحق

المفعول معه الاسم المنصوب بعد واو بمعنى مع اي دالة على المصاحبة بلا تشريك في الحكم نحو سيري والطريق واحترز بالواو من نحو خرجت مع زيد ومن كونها بمعنى مع عن الواو التي للحال والعطف فالعطف نحو اشترك زيد وعمرو وكل رجل وضيعته فلا يجوز فيه النصب خلافا للصيمري لان الواو وان دلت على المصاحبة هي واو العطف لكونها شركت بين زيد وعمرو في الفاعلية وبين الرجل وضيعته في التجرد للاسناد فما بعدها ليس مفعولا معه والحال نحو جاء زيد والشمس طالعة وسرت والنيل في زيادته فما بعد الواو ليس مفعولا معه لانها واو التي تعطف جملة على جملة بجهة جامعة بينهما

ثم ان المفعول معه قد يكون غير مشارك لما قبله في حكمه كما مثل وقد يكون مشاركا بجهة جامعة بينهما لما قبله في حكمه نحو جئت وزيدا قوله بما من الفعل وشبهه اي ينصب المفعول معه بما تقدم عليه من فعل ظاهر او مقدر او من اسم يشبه الفعل نحو استوى الماء والخشبة وسيري والطريق ومثال الفعل المقدر ما انت وزيدا وكيف انت وقصعة من ثريد كما سياتي في البيت بعده ومثال المشبه للفعل زيد سائر والطريق واعجبني سيرك والطريق وحسبك وزيدا درهم اي كافيك ومثله فقدني واياهم فان الق بعضهم كونوا كعجل السنام

المشهد

وفهم من قوله سبق ان المفعول معه لا يتقدم على عامله لا تقول والنيل سرت باتفاق ولا يتقدم ايضا على مصاحبه عند الجمهور فلا يجوز استوى والخشبة الماء خلافا لابن جني مستدلا بقول الشاعر

جمعت وفحشا غيبة ونميمة خصالا ثلاثا لست عنها بمرعوي

اصله جمعت غيبة ونميمة مع فحش وقوله

الا يا نخلة من ذات عرق عليك ورحمة الله السلام

على رواية من نصب السوءة واللقب اذا اللقب قد لا يكون مع السوءة قال المصنف ولا حجة له في البيتين لاحتمال ان يكون الواو عاطفة قدمت مع معطوفها فالاول واضح وتقدير الثاني ولا القبه اللقب واسوم السوءة ثم حذف ناصب السوء على حد فزججن الحواجب والعيون اي وكحلن ثم قدم العاطف ومعمول الفعل المحذوف ونبه بقوله والنصب لا بالواو على مذهب عبد القاهر الجرجاني حيث جعل الناصب الواو ولاختصاصها بالاسماء ورد بان الحروف المختصة بالاسماء اذا لم تكن كالجزء لا تعمل النصب بل الجر ولانها لو عملت لاتصل الضمير بها كما يتصل بغيرها من الحروف نحو انه وله فلما لم يقع الضمير بعدها الا منفصلا علم ان العامل هو السابق من فعل او شبهه وذهب الكوفيون الى ان الناصب له الخلاف وقال الزجاج الناصب له محذوف التقدير

اي مع السوءة

Copyright © King Saud University